

البرهان في علوم القرآن

السوءى على هذا خارجة من الصلة فتنصب على الموضوع وموضع أن نصب فإنه مفعول له أي كان عاقبتهم الخصلة السوءى لتكذيبهم .

الثاني أن يكون السوءى مصدرا مثل الرجعي وعلى هذا فهي داخله في الصلة ومنتصبه بأساءوا كقوله تعالى وتبتل إليه تبتيلا ويكون أن كذبوا نصبا لأنه خبر كان .

ويجوز في إعراب السوءى وجه ثالث وهو أن يكون في موضع رفع صفة العاقبة وتقديرها ثم كان عاقبتهم المذمومة التكذيب .

والفعل في هذا الباب وإن كانت في الاصل صفة بدليل قوله تعالى وهم بالعدوة القصوى وقوله تعالى فأراه الآية الكبرى فجرت صفة على موصوفها فإنها في كثير من الأمور تجري مجرى الأسماء كالأبطح والأجرع والأدهم